لم يكد الفلسطينيون يشيعون شهداء قباطيا حتى استشهد آخران في العين

استشهاد خمسة فلسطينيين برصاص القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية

فلسطين المحتلة/وكالات:
أفادت مصادر اعلامية من نابلس أن قوات الاحتلال قتلت فلسطينيين اثنين في عملية عسكرية نفذتها في مخيم العين بالمدينة التي تقع شمالي الضفة الغربية.
وقالت إن قوة إسرائيلية متنكرة بزي عربي دخلت المخيم بسيارة تحمل لوحات أرقام فلسطينية باشرت بإطلاق النار على سيارة نقل عمومي كانت تقل ناشطين من كتائب شهداء الأقصى المحسوبة على حركة فتح، مما أدى إلى استشهاد أحدهما على الفور ووفاة الثاني في المستشفى متأثرا بجروحه التي أصيب بها.
وأضاف أن الحادث الذي وقع قبل الإفطار بدقائق معدودة استهدف الناشطين عادل أبو الريش وفراس أبو الريش، مشيرا إلى أن المخيم يشهد حاليا حالة توتر إثر العملية التي اعترفت قوات الاحتلال بتنفيذها.
يأتي ذلك بعد استشهاد ثلاثة فلسطينيين وجرح عدد آخر برصاص قوات الاحتلال في مواجهات ببلدة قباطية قرب جنين شمال الضفة الغربية منذ فجر أمس.
وقد اصيب ١٣ شخصا اخرين بجروح خلال اشتباك وقع قرب بلدة جنين في الضفة الغربية حيث قتل الجنود عضوا في حركة الجهاد الاسلامي عمره ١٨ عاما ثم قتلوا مدنيا في وقت لاحق. كما اعتقل خمسة مسلحين.
وكثيرا ما تغير القوات الاسرائيلية على الضفة الغربية المحتلة بحثا عن ناشطين. وقتل ما لا يقل عن ٢٣٠ فلسطينيا نصفهم تقريبا مدنيون خلال عمليات اسرائيلية في غزة والضفة الغربية منذ كثفت اسرائيل غاراتها في أعقاب خطف جندي اسرائيلي بالقرب من حدود غزة في يونيو.
وأكد الجيش الاسرائيلي الواقعتين وقال ان جنوده تعرفوا في الواقعة الاولى على مسلح من حركة الج هاد الاسلامي وأطلقوا عليه ذخيرة حية.
وعن الواقعة الثانية قال الجيش انه استخدم أعيرة من المطاط وذكر أنه يعتقد أن القتيل من الناشطين وليس مدنيا.
وفي الخليل اعتقلت قوات الاحتلال محمود شبانة مدير مكتب كتلة التغيير والإصلاح في المجلس التشريعي في المدينة، بعد أن حاصرت المبنى الذي يقع فيه المكتب ثم اقتحمته.
وفي هذا السياق قال وزير الهجرة والاستيعاب الإسرائيلي زئيف بويم إن الحكومة الإسرائيلية قد لا تجد مفرا من شن عملية عسكرية واسعة في قطاع غزة على غرار "السور الواقي" من أجل ضرب ما أسماها "المنظمات الإرهابية"، ووضع حد لما دعاه تهريب الأسلحة من مصر في خطوة من شأنها أن تؤثر على ميزان القوى.
وأوضح بويم القريب من رئيس الوزراء إيهود أولمرت للإذاعة الإسرائيلية أن "غزة لا يمكن أن تتحول إلى لبنان ثان".
وكان بويم يشير إلى عملية "السور الواقي" التي قامت بها قوات الاحتلال في أبريل/ ٢٠٠٢ في الضفة الغربية وتسببت باستشهاد أكثر من مائتي فلسطيني وأسر حوالي خمسة آلاف آخرين كما قتل ٢٩ جنديا إسرائيليا.
واعتبرت هذه العملية الأكبر التي يشنها الاحتلال في الضفة الغربية منذ حرب يونيو ١٩٦٧،
ورغم تكثيف العمليات العسكرية الإسرائيلية منذ الخميس الماضي حيث أودت بحياة ٢٢ فلسطينيا في قطاع غزة، تواصل إطلاق الصواريخ.
ومساء أمس الاول أصيب إسرائيليان بجروح طفيفة إثر انفجار أحد هذه الصواريخ بعدما أصاب منزلا في سديروت.
وإزاء استمرار العدوان الإسرائيلي وجه رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية أمس الاول نداء إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، لتحمل المسؤولية.
وقال إن "هذا التصعيد العسكري والتهديدات باجتياحات واسعة في قطاع غزة وتنفيذ عمليات وجرائم اغتيال ضد قيادات وكوادر المقاومة الفلسطينية يأتي بعد أن فشلت كل محاولات الضغط والابتزاز السياسي في أن تسرق من الحكومة الفلسطينية المواقف والمطالب التي تعني الرضوخ للشروط الظالمة".
في تطور آخر أعلنت اللجنة المركزية العليا لحركة فتح عن تأجيل اجتماع لها كان من المقرر عقده في عمّان مساء أمس الاول. وعزا بيان للجنة ذلك لأسباب طارئة تخص أمن الوطن، بينما أرجع مصدر في العاصمة الأردنية الأمر إلى عدم اكتمال النصاب القانوني.
على صعيد آخر أرجأ رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت فكرة عقد لقاء مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى أجل غير مسمى، بسبب ما وصفه بإصرار الأخير على إطلاق إسرائيل سراح عدد من الأسرى الفلسطينيين.

الأمم المتحدة تسعى الى جمع 35 مليون دولار للصوماليين الفارين إلى كينيا

جنيف/وكالات:
دعت الامم المتحدة أمس الثلاثاء بجمع ٣٥ مليون دولار لتوفير الطعام والامدادات العاجلة الأخرى لعدد هائل من اللاجئين الصوماليين الذين يفرون من أعمال العنف ويتدفقون على كينيا.
وقال مكتب الامم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية في بيان ان نحو ٣٤ الفا دخلوا كينيا حتى الان هذا العام وان عددهم قد يصل الى ٨٠ الفا بحلول نهاية العام.
وأضاف أنه في المجمل يعيش ١٦٠ الف صومالي في ثلاثة مخيمات للاجئين في داداب بشمال شرق كينيا وأن ٢٢ في المئة من الأطفال دون الخامسة من العمر بينهم يعانون من سوء تغذية حاد.
وقالت اليزابيث بيرس المتحدثة باسم المكتب في مؤتمر صحفي ان "الاحتياجات ذات الاولوية هي الصحة والتغذية والحماية والمساعدة ونقل اللاجئين من النقاط الحدودية الى المخيمات."
ووصل الصوماليون الفارون من الجفاف وحكم المحاكم الاسلامية واحتمال نشوب حرب الى كينيا ومعهم قصص عن العنف والصعوبات وسط مواجهة بين الحكومة والمحاكم الذين يسيطرون على مقديشو وأجزاء من الجنوب.
وشخصت طفلة صومالية في الثالثة من عمرها بالاصابة بشلل الاطفال يوم الجمعة الماضي وهي أول حالة في كينيا منذ عام ١٩٨٤ وفقا لمنظمة الصحة العالمية احدى منظمات الامم المتحدة.
وقالت فضيلة الشايب المتحدثة باسم منظمة الصحة العالمية "الحالة الموجودة في كينيا واردة من الصومال مما يظهر أهمية التركيز على حملات التطعيم عبر الحدود."
وتطعم كينيا والصومال واثيوبيا نحو ثلاثة ملايين طفل ضد شلل الاطفال في مسعى للقضاء على هذا المرض الذي عاود الظهور في منطقة القرن الافريقي بعد انتشاره من نيجيريا. ومن المقرر القيام بثانية حملات التطعيم الثلاث في أوائل نوفمبر.
وأعلن الصومال عن ظهور ٢١٥ حالة اصابة بشلل الاطفال منذ عاود الظهور به العام الماضي بعد أن كان خاليا منه لمدة ثلاث سنوات.
وقالت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين ان ١٤ الف صومالي عبروا الى كينيا منذ الاول من سبتمبر. وأضافت أن بعض اللاجئين في مخيمات داداب "حاولوا التحايل على النظام بتسجيل اسمائهم مرتين حتى يحصلوا على بطاقات اضافية للحصص الغذائية."
ودفع هذا المفوضية الى تعليق عملياتها عند الحدود بين الصومال وكينيا في الايام القليلة الماضية لوضع عملية تسجيل اكثر فاعلية للوافدين الجدد.

انتقد ضمنا تبني البرلمان العراقي قانون الأقاليم الفدرالي

بوش يرفض تقسيم العراق وينفي تحديد مهلة للمالكي

واشنطن/بغداد/وكالات:
قال الرئيس الأميركي جورج بوش إن العنف الحالي الذي يعرفه العراق لا يمكن اختصاره بتمرد تغذيه إيران رغم إبدائه قلقا مما أسماه تدخلها بالشؤون العراقية.
وقال بوش في مقابلة مع محطة التلفزيون الأميركية فوكس نيوز إن "العدو معقد أكثر من هذا الأمر".
كما رفض الرئيس الأميركي تقسيم العراق إلى ثلاث مناطق تتمتع بالحكم الذاتي، لأنه سيتسبب "بفوضى" أكبر من التي تشهدها البلاد حاليا.
وقال إن ذلك "سيخلف ليس فقط وضعا من شأنه أن يجعل السُنة والدول السنية والمتطرفين السنة يتناحرون مع الراديكاليين الشيعة بل إن الأكراد سيخلقون مشاكل مع تركيا وسوريا".
وجاءت تصريحات بوش حول الحكم الذاتي بعد تبني البرلمان العراقي الأربعاء الماضي قانون الأقاليم في جلسة قاطعها التيار الصدري وحزب الفضيلة والنواب العرب السنة.
من جهته قال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي إن الحكومة العراقية بحاجة إلى عدة أشهر لنزع سلاح المليشيات ,منتقدا طريقة تعامل القوات المتعددة الجنسيات مع الموضوع.
وقال المالكي بلقاء مع صحيفة يو آس آي توداي "أبلغنا الأميركيين بأنه لا مانع لدينا من استهداف خلايا عناصر جيش المهدي داخل مدينة الصدر.. لكن الطريقة التي تفكر فيها القوات المتعددة الجنسيات بمواجهة هذه القضية ستدمر المدينة بأكملها".
وقد تواصلت وتيرة العنف بالعراق مودية بحياة نحو ٥٠ شخصا خصوصا ببغداد والصويرة، في حين أعلنت الشرطة العثور على ٦٧ جثة بمناطق متفرقة من العاصمة.
على صعيد آخر وافق القاضي في محاكمة الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين أمس الثلاثاء على طلب تقدم به أحد محامي الدفاع يسمح بعودة محاميه إلى المحكمة خلال الجلسة التي حث فيها صدام العراقيين مجددا على تجنب نشوب حرب طائفية.
وبعد أن عزلت الحكومة القاضي السابق قاطع محامو صدام الإجراءات منذ منتصف سبتمبر التي استمرت بحضور محامين عينتهم المحكمة.
وقال سلطان هاشم وزير الدفاع العراقي السابق ابان حكم صدام والمتهم معه في القضية للقاضي محمد العريبي "سيادة القاضي لقد تحدثنا مع محامينا وابلغونا عن رغبتهم بالحضور". ووافق العريبي الذي تم اختياره لرئاسة المحكمة بعد أن عزلت الحكومة القاضي السابق لقوله ان صدام ليس دكتاتورا على الطلب.
صدام الذي توقع "النصر" على المحتلين الأمريكيين وحث الشعب العراقي على توحيد صفوفه لطرد القوات الأمريكية من العراق في خطاب مفتوح مطلع هذا الأسبوع تحدث مجددا عن العنف الطائفي المتفاقم في العراق.
ومضى يقول "نحن كعراقيين شعب واحد ولا أحد يشك في هذا حتى الجالسين في هذه القاعة.. الجهة التي لها مصلحة التفريق بين هذا الشعب هي الصهيونية والجهة التي تبحث عن الانفصال".
ويأتي هذا بعد يوم من الدعوة التي وجهها صدام إلى الشعب العراقي يدعوه فيها إلى "المقاومة ضد الغزاة حق وواجب لكنني أحض إخوتي في المقاومة الشريفة والشعب العراقي العظيم على أن يتوخوا العدل والنزاهة". وحض العراقيين على "مسامحة من أراق دماء أبنائهم وإخوتهم بمن في ذلك ابنا صدام حسين" في إشارة إلى عدي وقصي اللذين قتلا في العام ٢٠٠٣ في غارة أمريكية.
وأدلى مزارعون أكراد مسنون بشهادات قالوا فيها ان طائرات قصفت قراهم الجبلية في حملة عسكرية جرت في الثمانينات.
ويقول ممثلو ادعاء إن ١٨٠ الف كردي قتلوا وسويت آلاف القرى بالأرض خلال حملة الانفال في منطقة كردستان بشمال العراق. وروى مطلب محمد سلمان الذي ارتدى الملابس الكردية التقليدية كيف دمرت قريته قبل أن ترسله القوات مع آخرين إلى معتقل لمدة ستة أشهر حيث عذب الحراس بعض السجناء بتعليقهم من أعمدة كهرباء وضربهم. وأضاف أن زوجته وابنيه وثلاثة من اخوته قتلوا.
إلى ذلك قتل مسلح بالرصاص شقيق رئيس هيئة الادعاء في قضية الأنفال في أحدث واقعة قتل تتصل بمسؤول في محاكمات صدام. وحضر منفذ الفرعون رئيس الادعاء جلسة امس الثلاثاء.
وقالت بعض الجماعات الحقوقية الدولية إن العنف بين الأقلية السنية التي ينتمي لها صدام والاغلبية الشيعية والحركة المسلحة التي لا تهدأ التي يقودها السنة تجعل من المستحيل اجراء محاكمة عادلة.

اليونيفيل ترى اتمام اسرائيل انسحابها من لبنان قريبا

بيروت/وكالات:
قال القائم بأعمال قائد قوات حفظ السلام المؤقتة في لبنان التابعة للامم المتحدة (يونيفيل) بعد لقاء ضباط كبار بالجيشين الاسرائيلي واللبناني أمس الثلاثاء انه يتوقع من اسرائيل اتمام انسحابها من لبنان قريبا.
وقال البريجادير جنرال ج.ب. نيهرا في بيان "مر الاجتماع بشكل جيد للغاية."
وأضاف "أعتقد أننا أغلقنا نوعا ما كل الثغرات باستثناء بعض المسائل الفنية البسيطة التي يجب تسويتها قريبا جدا ثم أتوقع بعد ذلك أن يتم (الجيش الاسرائيلي) انسحابه من جنوب لبنان."
وأتمت اسرائيل انسحابها من لبنان باستثناء جزء صغير من الجنوب في مستهل اكتوبر. و ما زالت قواتها موجودة في قرية الغجر المقسمة التي تقع على الحدود بين لبنان والاراضي التي احتلتها اسرائيل من سوريا في حرب ١٩٦٧ .
وينص قرار مجلس الامن الدولي رقم ١٧٠١ الذي أنهى ٣٤ يوما من الحرب بين اسرائيل ومقاتلي حزب الله في منتصف أغسطس آب على انسحاب اسرائيلي كامل من لبنان.
وانتشر جنود لبنانيون في أنحاء جنوب لبنان ليحلوا محل القوات الاسرائيلية أثناء انسحابها. وزادت قوة يونيفيل الموجودة منذ عام ١٩٧٨ من حجمها من نحو ألفي جندي قبل الحرب الى نحو ٥٢٠٠ منذ ذلك الحين للمساعدة في الحفاظ على الهدنة.

عواصم العالم

الاتحاد الأوروبي يحث روسيا على وقف تحرشاتها بالجورجيين

لوكسمبورج/وكالات:
حث الاتحاد الاوروبي أمس الثلاثاء روسيا على وقف تحرشاتها بالجورجيين على اراضيها وعبر عن بالغ قلقه بشأن الحصار الذي تفرضه موسكو على الجمهورية المؤيدة للغرب.
وقال وزراء خارجية الاتحاد الاوربي في بيان شديد اللهجة "المجلس يعبر عن بالغ قلقه بشأن الاجراءات التي يتخذها الاتحاد الروسي ضد جورجيا والعواقب الاقتصادية والسياسية والانسانية المترتبة على ذلك."
واضاف الوزراء قبل ثلاثة أيام من اجتماع بين زعماء التكتل الاوروبي والرئيس الروسي فلاديمير بوتين لاجراء محادثات في فنلندا "المجلس يحث الاتحاد الروسي على ألا يواصل اتخاذ اجراءات تستهدف الجورجيين داخل الاتحاد الروسي."

اثيوبيا لن ترد عسكريا على تحركات اريتريا

اديس ابابا/وكالات:
قال رئيس وزراء اثيوبيا ملس زيناوي أمس الثلاثاء ان بلاده لن ترد ردا عسكريا على ما وصفه بأنه "استفزاز ثانوي" بعد أن حركت اريتريا قوات الى المنطقة العازلة بين البلدين التي تراقبها الامم المتحدة.
وقال زيناوي للصحفيين "الامم المتحدة قالت كل ما يتعين ان يقال.. حركة القوات الاريترية انتهاك واضح لاتفاق الجزائر لوقف اطلاق النار. لن نرد على استفزازات ثانوية بشكل عسكري."

مصر تحبط محاولة تسلل ١٢ صينيا الى اسرائيل

الاسماعيلية/وكالات:
قالت مصادر أمنية ان الشرطة المصرية أحبطت أمس الثلاثاء محاولة تسلل ١٢ صينيا وسودانياً واحداً الى اسرائيل عبر الحدود.
وقال مصدر ان التحقيقات توصلت الى أن مرتكبي محاولة التسلل اتفقوا مع مجموعة من البدو لمساعدتهم على الوصول الى الأراضي الاسرائيلية لكن البدو فروا حين شعروا بقدوم الشرطة.
وتتكرر محاولات تسلل مصريين وأجانب عبر الحدود مع اسرائيل بحثا عن فرص عمل أو لتهريب بضائع.

بوش يوقع قانونا بشأن قواعد استجواب "الإرهابيين"

واشنطن/وكالات:
وقع الرئيس الأميركي جورج بوش قانونا جديدا بشأن قواعد استجواب "الإرهابيين" بهدف محاكمتهم.
وينص القانون المثير للجدل على أن السجون السرية التابعة لوكالة الاستخبارات المركزية (CIA) وأساليب التحقيق القاسية والمحاكمات العسكرية تعتبر أسلحة يمكن استخدامها ضد المشتبه بضلوعهم في ما يسمى الإرهاب.
وقال بوش خلال توقيعه القانون بالبيت الأبيض إنها "فرصة نادرة أن يستطيع الرئيس التوقيع على قانون يعلم أنه سينقذ حياة أميركيين" ,نافيا أن يكون القانون يسمح بممارسة التعذيب بحق من تصفهم واشنطن بالإرهابيين.

أسعار النفط تتخطى ٦٠ دولارا مع ترقب خفض أوبك

ماليزيا/وكالات:
ارتفعت أسعار النفط خلال التعاملات بالعقود الآجلة في الأسواق الآسيوية أمس فوق ستين دولارا للبرميل في وقت تستعد فيه منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) للموافقة على خفض إنتاجها وتتأهب الولايات المتحدة لفصل الشتاء.
وصعد سعر الخام لأميركي الخفيف في العقود الآجلة تسليم نوفمبر المقبل ٢٥ سنتا إلى ٦٠,١٩ دولارا للبرميل في أعقاب ارتفاعه أمس ١,٣٧ دولار مستمرا في التعافي من أدنى مستوياته عن ٥٧,٢٢ دولارا للبرميل التي هبط إليها الأسبوع الماضي.
وارتفع سعر خام القياس الأوروبي برنت ٣١ سنتا إلى ٦١,٩٧ دولارا للبرميل.
وذكر أحد المتعاملين أن خفض إنتاج أوبك ومخاوف الشتاء المقبل في الولايات المتحدة تقيدان تراجع أسعار النفط بينما تقيد مخزونات الخام الأميركية المرتفعة صعود الأسعار في السوق الأميركية.

لبنان يطالب العرب بمزيد من الدعم

بيروت/وكالات:
عقد وزراء الخارجية العرب اجتماعا في العاصمة اللبنانية أمس الثلاثاء شارك فيه اقتصاديون ورجال أعمال لمناقشة سبل مساعدة الاقتصاد اللبناني على التعافي من اثار الحرب.
ورأس الاجتماع رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة والامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى.
وطالب السنيورة في كلمته في افتتاح الاجتماع الدول العربية بتقديم مزيد من الدعم للبنان بعد الحرب التي استمرت اكثر من شهر.
وقال السنيورة "نريد من جميع أشقائنا المزيد من الدعم المتجدد والملموس والذي يجب أن يشمل كافة احتياجات القطاعين العام والخاص لنتمكن حقيقة من الصمود ومن تخطي هذه المحنة المستمرة والمتفاقمة منذ ثلاثة عقود ولنثبت بذلك لانفسنا وللعالم أجمع ان اسرائيل لم تستطع ولن تستطيع أن تكسر ارادة العرب واثبات حقهم في أن يكون لهم مستقبل عربي مشرق ومزدهر."
ودعا الامين العام للجامعة العربية الوزراء العرب الى اقرار عدد من الاجراءات تهدف لمساعدة الاقتصاد اللبناني بعد الحرب.
وقال موسى "نتج عن هذه الاجتماعات عدد من التوصيات والقرارات العملية القابلة للتطبيق والتي تشكل في محصلتها برنامج عمل لاعادة اعمار لبنان وتأهيل اقتصاده. أمام مجلسكم الموافقة على مجموعة من الاجراءات المتعلقة بمجال النقل والتجارة من حيث اعفاء الشاحنات اللبنانية من رسوم العبور في اراضي الدول العربية لسنتين.. اعفاء المنتجات اللبنانية من رسوم الموانئ لثلاث سنوات.. الموافقة على اعادة العمل بالروزنامة الزراعية في لبنان لفترة ثلاث سنوات. وفي مجال السياحة.. اعلان العام ٢٠٠٧ عاما للسياحة العربية الى لبنان."

العنف في العراق يهجر المسيحيين والسنة

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن غضب المسلمين من تصريحات بابا الفاتيكان حول الإسلام في ألمانيا قبل أسابيع خمد في أماكن عدة ولكنه استمر يدوي في العراق، حيث جلب مستوى جديدا من التهديد للمجتمع المسيحي.
وقالت الصحيفة إن الجماعات المتطرفة هددت بقتل جميع المسيحيين إذا لم يعتذر البابا عن تلك التصريحات، مضيفة أن رجال الدين السنة والشيعة اتحدوا في إدانتهم للبابا لما رأوه من إهانة لحقت بالإسلام وبالرسول محمد (صلى الله عليه وسلم).
وأشارت إلى أن العديد من الكنائس ألغت نشاطاتها بعد تلقيها التهديدات، لافتة النظر إلى ما قاله قس كنيسة مريم العذراء "أعمال المتعصبين التي تستهدف المسيحيين تزايدت"
وتفيد التقديرات أن عدد المسيحيين الذين هجروا العراق قد يصل إلى مائة ألف، معظمهم رحلوا إلى سوريا والأردن وتركيا، مشيرة إلى أن عدد الذين بقوا في العراق ما زال غير مؤكد
وفي موضوع الهجرة أيضا، قالت صحيفة واشنطن بوست نقلا عن مصادر في الشرطة وشهود عيان ومسؤولين في المستشفيات، إن عددا كبيرا من العائلات لاذت بالفرار يوم الاثنين بحثا عن الأمن بسبب الحرب المفتوحة التي نشبت بين المليشيات الشيعية ومسلحين سنة في قرى نهر دجلة شمال بغداد
ولفتت الصحيفة النظر إلى أن المليشيات الشيعية المتحالفة مع الحكومة التي يقودها الشيعة، بسطت سيطرتها على مدينة بلد، وأرغمت سكانها من العائلات السنة على مغادرة المنطقة تاركين جثث ذويهم تتعفن في الشوارع.
ونقلت عن ضباط شرطة محليين اتهامهم لقوات الشرطة الحكومية بالعمل إلى جانب المليشيات الشيعية على قتل السنة، ومناشدتهم تقديم مزيد من المساعدة.
واعتبرت الصحيفة تصعيد العنف في قرى نهر دجلة صورة مصغرة للعنف الذي يكدر العراق، مشيرة إلى أن الهجمات الطائفية ازدادت أكثر من عشرة أضعاف منذ بداية العام، حيث أخذت تحصد هذه الأيام أكثر من مائة شخص في اليوم، وفقا للحكومة العراقية.

«يو تيوب» والجهاد

خصصت صحيفة واشنطن تايمز افتتاحيتها لتوجيه انتقادها لموقع اليكتروني يدعى "يو تيوب" الذي يحمل صور فيديو، وذلك بسبب خضوعه لمطالب من سمتهم "الإسلاميين" الذين رفضوا نشر صور فيديو بعثت به ميشيل مالكين، وهي مدونة وكاتبة زاوية، لأنها تمس الإسلام.
وقالت الصحيفة إن الإسلاميين يبعثون للموقع مئات الصور التي تمجد فضائل الجهاد و"الإرهاب" وينشرونها دون أن يعترض أحد على ذلك.
وأشارت إلى أن الحرب على الإرهاب لا تتم فقط في ميادين القتال أو فيما بين وكالات المخابرات، بل " تمكن الإرهابيون من شن الهجوم علينا عبر ترويع أصحاب المواقع وإرغامهم على الخنوع لمطالبهم".
ومضت تقول "عندما يعجزون عن زرع الرعب في قلوب مشغلي الانترنت، فإنهم يلجأون بكل بساطة إلى التسلل إلى الموقع وإغلاقه".
وأردفت قائلة إن المدافعين عن الحريات المدنية يحذرون باستمرار من خطر المراقبة التي تقوم بها الحكومة، ولكنهم يتجاهلون الخطر الحقيقي وهو المراقبة التي يقوم بها القطاع الخاص خشية الغضب الإسلامي، مشيرة إلى أن السبيل الوحيد للصمود أمام هذا الاعتداء على الحريات يكمن في عدم الاستسلام خلافا لما فعله الموقع يو تيوب.

انتصار لأميركا

اعتبرت صحيفة لوس أنجلوس تايمز قرار مجلس الأمن الذي صدر ضد كوريا الشمالية، نصرا للولايات المتحدة واليابان رغم محدوديته.
وقالت إن الإجماع الذي تبناه مجلس الأمن يوم السبت كان تاريخيا، وذلك لأنه يشكل المرة الأولى التي توافق فيها الصين على فرض عقوبات اقتصادية على أي دولة مارقة.
كما أن التصويت على هذا القرار يضع كوريا الشمالية في المربع المناهض للمجتمع الدولي، ناهيك عن أن لغة القرار اكتسبت قوتها من المسودات السابقة.
وخلصت إلى أن نجاعة القرار الأممي مرهونة بقبول بكين وسول، بمهمة إقناع حليفتهما بيونغ يانغ بالتخلي عن المضي في هذا المسار الخطير.

العراق.. ما هو أسوأ قادم

تحت عنوان "في العراق.. ما هو أسوا قادم" كتب سايمون تسدال تقريره في صحيفة ذي غارديان يقول فيه إن ما يجري داخل العراق من فوضى عارمة قلما يلفت الانتباه، حيث بات العراق مجرد هدفا انتخابيا بالنسبة للأميركيين وليس قضية بناء أمة أو مكافحة للإرهاب.
ومضى يقول إن المحافظين الأميركيين والإصلاحيين من العرب أضحوا يخشون أن تعود الإدارة الأميركية إلى مربع التفكير الأول وهو الحديث عن الاحتواء والردع وإصلاح الشرق الأوسط.
وفي بريطانيا تحول العراق إلى لعبة مناسبة ضمن الجدل حول انتشار الأسلحة النووية، مشيرا إلى أن رئيس الوزراء البريطاني "تعرض للسخرية من بحثه عن أسلحة في بغداد بينما كانت موجودة بالفعل في كوريا الشمالية، لذا من –يتساءل معارضوه– سيثق به بشأن إيران؟".
وقال تسدال إن وصول الاقتتال الطائفي والفوضى العسكرية فضلا عن الخلل السياسي إلى مستويات غير مسبوقة في العراق، ينذر بقدوم ما هو أسوأ من ذلك.
واستشهد الكاتب برفض الأغلبية الشيعية في البرلمان المعارضة السنية ومررت قانونا يسمح بتجزئة العراق إلى أقاليم فدرالية مستقلة، وهذه تعتبر خطوة صغيرة نحو انفصال حقيقي.
والإشارة الأخرى التي لفت إليها الكاتب هي التأجيل المفتوح لمؤتمر المصالحة الوطنية كمبادرة تقدم بها رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، ناهيك عن إعلان "المتمردين" السنة بمن فيهم القاعدة عن تشكيل دولة العراق الإسلامية.
وفي موضوع ذي صلة، ذكرت صحيفة ديلي تليغراف أن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير سيدعو الجمهور إلى دعمه في الاستمرار بنشر القوات البريطانية في العراق رغم تحذير رئيس أركان الجيش ريتشارد دانات من أن وجودها تجعل الأمور أكثر سوء.
ونقلت الصحيفة عن داوننغ ستريت قوله إن بلير سيخصص مؤتمره الصحفي الشهري لتذكير الجمهور بسبب وجود قواته في العراق وأفغانستان.
ومن جانبه لخص المتحدث باسم بلير في ضوء الضغط المتزايد لإجراء حوار في مجلس العموم حول العراق، مهمة بريطانيا في كلمتين: "الدفاع عن الديمقراطيات".